



iraqidentity@gmail.com

الأربعاء ١٥ آذار ٢٠١٧ العدد (٧٧)

## الافتتاحية

بقلم: تميم طارق

لا علاقة لي بمن يوافق او يرفض ،  
يطمع او يتردد ، يتقدم او يتقهقر ،  
حيال دعوة النائب جميلة العبيدي  
لتشريع قانون يحت الرجل على  
تعدد الزوجات ..

ولكن لي علاقة بأمرين :

الاول : منى يحقق البرلمان الموقر  
وظيفته الاساسية ليكون رقيباً  
على عمل الحكومة ، متابعاً لاموال  
الشعب ، قاطعاً يد السارقين ،  
ومحافظاً على كيان العراقيين ..  
متى ينصف الاثرياء والفقراء ويكون  
خير مدافع لهم ؟

الثاني : ان العراق يعيش كارثة  
اجتماعية فعلاً دون ان يدركها الكثير

...

نسبة العنوسة ٧٠ ٪

مليون ونصف ارملة

الاف المطلقات شهرياً ..

واكثر من ٣ مليون طفل يتيم ..

فمن ينصف هؤلاء ..ويكون عوناً  
لهم ..

سواء اكنتم مؤيدين ام رافضين لدعوة  
العبيدي التي لم تطبقها هي نفسها  
..لكن ناقوس الخطر يجب ان يدق  
ولا بد ان تكون هناك استجابة على  
مستوى رنينه !!!

# المطالبة بتعدد الزوجات تفجر خلافاً نيابياً وشعبياً



على أساس الحوافز المالية»..  
أما خارج مبنى البرلمان فقد اشتعلت  
الآراء ما بين مؤيد للدعوة، ورافض لها،  
من النساء والرجال على حد سواء.

## الهوية العراقية / بغداد

أثارت النائبة البرلمانية جميلة العبيدي  
ضجة كبيرة حينما دعت إلى تشريع  
قانون يشجع الرجال على الزواج  
بأكثر من امرأة، وطالبت زميلاتها  
النائبات والنساء عامة برفع شعار  
«نقبل بعضنا شريكاً لحماية بعضنا»،  
فيما رفضت نائبة أخرى ما اقترحته  
زميلتها، معتبرة دعوتها «متاجرة  
بالعراقيات»، بينما تباينت آراء عراقيات  
وعراقيين حول الموضوع، ووصلت عند  
البعض إلى حد السخرية.

جدير بالذكر ان النائبة جميلة العبيدي  
استغلت الاحتفالات بعيد المرأة لتعلن  
دعوتها إلى تشجيع تعدد الزوجات،  
مبررة ذلك بالعديد من المشاكل التي  
تضرب المجتمع العراقي، وخاصة مع  
زيادة أعداد الأرمال والمطلقات.

فيما ردت عليها زميلتها النائبة ريزان  
دلير برفض هذه الدعوة، مؤكدة أنه  
يجب على النائبات المطالبات بتعدد  
الزواج عدم الاستعجال بإطلاق  
مطالب وتصريحات كتلك، معتبرة  
الدعوة إلى تشريع قوانين كهذه «متاجرة  
بالنساء العراقيات، سيما وأنها تأتي

## مؤتمر انقرة .. يغيض شركاء الوطن ..!!

وقفة

### بقلم: محمد الشاهي

حدث المؤتمر الذي عقد في  
انقرة مؤخراً ردود فعل متباينة  
بين مؤيد ومعارض ومشكك  
ومتهم، وبغض النظر عن هذه  
الردود فإن مؤتمر انقرة يعد  
نقطة تحول مهمة للمكون  
السني لأنه استطاع جمع  
الكل تحت خيمته رغم اختلاف  
الافكار والرؤى، واسهم في توحيد

الشتات والتشظي السني تحت  
سقف واحد، وهذه بحد ذاتها  
نقطة ايجابية ومنطلق جيد  
لبدء مرحلة ما بعد داعش.  
كما انه وضع حجر الاساس  
لتأسيس التكتل السني والمرجعية  
السنة السياسية والتي غيببت  
كثيراً.  
وبغض النظر عن الاصوات  
المعارضة التي خرجت لتهاجم

المؤتمر من هنا وهناك والتي  
تحدثت عبر وسائل الاعلام، فإن  
المؤتمر يعد بداية موفقة وجيدة  
لإعادة الامور الى نصابها خاصة  
وان الوضع الاقليمي والدولي  
وظروف البلد كلها تختلف عن  
اي فترة مضت.  
لذ فمن الواجب والملح على من  
حضر المؤتمر ان يكون بمستوى  
المسؤولية ويقدم مصلحة اهله

ومكونه على اي مصالح شخصية  
او فئوية.  
وعلى الشركاء الاخرين ان كان  
يهمهم امر الوطن ان يتركوا لغة  
التخون والتشكيك، ويتعاملوا مع  
الواقع بجدية اكثر، لكي لا تعاد  
نفس المأساة.  
وليعلما ان مركب العراق يتسع  
للجميع.



## سجنار وداعش والنازحين محاور الاتصال الذي دار بين العبادي ويلدرم

وسعها لمساعدة النازحين العراقيين".  
فيما اشار العبادي الى ان "العمليات  
العسكرية في الموصل ونيوى تسير  
على نحو جيد جداً فعلى الرغم  
من ازدياد عدد النازحين فإن  
الحكومة قد وفرت عدداً كافياً من  
الخيم لتأمين احتياجاتهم".  
واضاف العبادي ان "القوات  
العراقية المركزية تتعاون مع قوات  
البشمركة بإدارة الوضع الأمني  
في سجنار ولن تسمح الحكومة  
العراقية بأي تدخل في هذا الشأن".  
وبيّن رئيس مجلس الوزراء ان  
"القوات العراقية شارفت على  
تحرير نيوى والموصل بالكامل  
وان على تركيا سحب كافة القوات  
التركية من العراق لان هذا الامر  
يتعلق بالسيادة العراقية خصوصاً  
وان العراق حريص على تطوير

### الهوية العراقية / بغداد

تلقى رئيس الوزراء حيدر العبادي  
اتصالاً هاتفياً الثلاثاء من رئيس  
الوزراء التركي بن علي يلدرم،  
حيث جرى خلال الاتصال مناقشة  
تعزيز العلاقات بين البلدين والحرب  
على عصابات داعش الارهابية  
والانتصارات المحققة اضافة الى  
الوضع في المنطقة.  
وبحسب بيان لمكتب العبادي ان  
"يلدرم تقدّم في مستهل المكالمة  
بالتهنئة الى رئيس الوزراء العبادي  
بمناسبة تحقيق الانتصارات العراقية  
ضد عصابات داعش وقرب تحرير  
محافظة نيوى وباقي الاراضي  
العراقية مشيداً بالانتصارات التي  
تحققها القوات العراقية في ساحات  
القتال مؤكداً ان تركيا تقدم ما في



## رئيس مجلس بغداد: دمج انتخابات مجالس المحافظات مع مجلس النواب يوفر أموال طائلة للدولة

### الهوية العراقية / بغداد

طالب رئيس مجلس محافظة بغداد،  
رياض العضاض، بتأجيل موعد  
انتخابات مجالس المحافظات ودمجها  
مع انتخابات مجلس النواب القادمة.  
واوضح العضاض ان "الموعد الذي حدده  
مجلس الوزراء لانتخابات مجالس  
المحافظات لا يتناسب مع الواقع الذي  
يمر به البلد من ازمة اقتصادية وحرب  
ضد عصابات داعش ووجود مناطق  
لاتزال محتلة".

واضاف ان "قرار الحكومة بتحديد ١٦/٩  
القديم موعد لاجراء انتخابات المحافظات  
يتضمن استثنائات لعدة مناطق مثل  
كركوك ونيوى مما سيسبب تعقيدات في  
منصف ايلول القادم.



## الحرية نعمة.. تُعلم أبناءها، وتؤسس نفسها



٦٦  
عادل عبد المهدي

كلما اقرأ أو استمع لرأي مخالف، حتى المزعجة منها، كلما اشعر بالاطمئنان اننا انتصرنا لمعركة الحرية. فالناس اليوم احرار في بلادي، او يسرون في طريق فك اغلال القمع وتعلم دروس الحرية. فالناس عندنا يستطيعون انتقاد اي مسؤول او اية سياسة دون خوف حقيقي من عقوبة وملاحقة. على العكس، ارى ان المسؤولين يخافون الناس اكثر من خوف الناس من المسؤولين. فالحرية اليوم في بلادي واسعة وكبيرة ولن يقدر كثيرون قيمتها، الا اذا فقدوها لا سمح الله..

وهذا طبيعي، فالكثيرون لا يقدرون قيمة الماء او الهواء او الصحة او الشباب او الامان او الوالدين او العلماء والعظماء والكثير من النعم الا عند فقدانها.

لكن الحرية في بلادي فيها الكثير من الفوضى والتجاوز واللامسؤولية.. والحرية في بلادي لم تمنع ليومنا من وجود عشرات الالاف في السجون والمعتقلات بقضايا تتعلق فعلاً بالارهاب والعنف والخروج على القانون، ولكن ايضاً بقضايا كيدية مفتعلة، وتهم باطلة، وظلم واحكام جائرة.. كما لم تمنع الحرية من وجود اعداد كبيرة من المهاجرين خارج البلاد، خوفاً على حياتهم او كراماتهم ومصالحهم بحجج حقيقية او وهمية.. والحرية في بلادي اليوم تسمح لكثير من الاعلام ومواقع التواصل ان يسف ويخترع الأكاذيب ويسب ويشتم، فيؤثر سلباً على قناعات الناس وتوجهاتهم.. والحرية تسمح للبعض من استخدام السلاح والتهديدات لابتزاز الناس واخذ الامتيازات.. وتسمح بانتخاب الشعب لمثليه للسلطات التشريعية وتشكيل الحكومة، بما في ذلك انتخاب غير الاكفاء بل انتخاب الكثير من اعداء النظام.. وتسمح للتظاهرات والاعتصامات التي جوهرها حماية الحقوق واصلاح الاوضاع، رغم ان بعضها يخرج عن اهدافه ويضر بالمصالح العامة والخاصة.. فهل المطلوب الحد من هذه الحرية، او تحمل النتائج السلبية لها، او العودة للنظم الاستبدادية القمعية؟

لا طريق للانتصار في دروب الحرية وتحمل الشعب والمواطنين لمسؤولياتهم، وللحد من هذه الفوضى والمظاهر السلبية سوى بالحرية نفسها. فالحرية ليست ضد النظام والقانون والاخلاق والسلوك والممارسات السليمة، بل هي اساس للتربية عليها والالتزام بها. فالحرية في بلادي ما زالت جينية وطفولية، وان تكاملها والتقدم في بناءاتها ونضجها لا يكون الا باحترامها ورعايتها، لتعلم نفسها بنفسها، وتمارس نفسها بنفسها. فالحرية ستصبح ناضجة عندما يصبح الشعور بالمسؤولية الذاتية والجماعية ناضجاً، والحرية لا تأتي تلقيناً، ولا تحمي نفسها تلقائياً، فمستغلوها كثيرون.. بل لا يمكن تعلمها والتربية عليها وتحمل مسؤولياتها والالتزام بضوابطها الا بالممارسة، وحمايتها ورعايتها والدفاع عنها.

عندما انقطعنا لفترات طويلة عن ممارسة الحرية قتلناها وفقدنا قيمتها والاحساس بها، وضاعت علينا حدودها والتزاماتها وضوابطها، وكما ان الحرية تُقتل تدريجياً، فان عودتها واحياءها يكون تدريجياً.. فلو تصدينا لاوى الخطوات لسلب الحرية منا لما فقدناها لكل هذه العهود وقدمنا كل هذه التضحيات لاعادة الحياة او بعض الحياة لها. واذا ما رعينا حرياتنا الحالية وابدعنا عنها الممارسات الشاذة والتي تريد استغلالها، فانها ستعود بالتدريج، وتتسع وتتصلب وتصبح ركناً اساسياً لتنظيم حياتنا وعلاقاتنا. فالاساس في الانسان والجماعة هو الحرية، والقمع والاستبداد دخيل عليها وقاتل لها. وعند فقدانها فان لا احد يتدرب على الحرية. لا من يتجاوز عليها ويمنعها ولا من يتم التجاوز عليه ويحرم منها. فيسف طرف في ظلم الاخرين، كما يظلم نفسه.. ويتيه الاخرون بين طبيعي وفطري لا يمارسونه، فتتصلب شرايانه وتتعطل دورته وخلاياه، وغير طبيعي، يجلداهم يومياً ويسوقهم سوقاً، ويفرض نفسه عليهم فرضاً، فيخترق عقولهم وحياتهم وممارساتهم.. فتتدافع الاحلام والنزعات مع الافكار السوداوية للظلم والظلام، فيفقدون الرؤية والرؤية السليمة الواضحة، ولو لحين.. ولا يعرفون فوراً حدودهم ومسؤولياتهم عندما تتوفر لهم الحرية مجدداً. فمن لا يرى النور لسنوات طويلة، يؤذيه النور عندما يصل اليه.. والطريق لطرد الظلام ليس غلق العيون، والعودة للسجن ثانية. فالحل سبحانه غرس في فطرتنا وطبيعتنا الاولى ما يأخذ بيدنا، لنقود انفسنا بانفسنا، ونعيد ما نحتاجه بالضبط من نور يسمح لنا برؤية الامور واضحة من حولنا.

## الجبوري يؤكد للصديين: البلاد بحاجة الى توحيد الجهود لمواجهة التحديات



المؤتمر العلمي الرابع المقرر عقده بمدينة النجف الاسبوع المقبل، وكما ثمن الوفد دور رئيس البرلمان في تشريع القوانين المهمة التي من شأنها ان تنعكس بصورة ايجابية على حياة العراقيين“.

من الجميع العمل بروح الفريق الواحد من اجل اعداد خطة واضحة للمرحلة القادمة وبما يخدم مصلحة المواطن“.

الجهود من قبل الجميع لاجل مواجهة التحديات التي يواجهها العراق.

الجبوري في مكتبه، الاثنين، مع وفدا من التيار الصدري اخر المستجدات السياسية والامنية في العراق، حيث اكد ان البلاد بحاجة الى تكثيف

## النقل تكلف حيدر الزاملي بإدارة مطار الناصرية الدولي

اللائق وإثبات جدارة وأحقية المحافظة ونجاحها والاستعداد لاستقبال الوفود الرسمية.

يذكر أن حيدر عجيل الزاملي حاصل ماجستير في الإدارة، وسبق وأن منصب معاون مدير التدقيق في مطار بغداد الدولي.

وكان وزير النقل كاظم فنجان الحمامي افتتاح، الجمعة (١٠ آذار ٢٠١٧)، مطار الناصرية الدولي خلال حفل افتتاح أقيم بهذا الشأن، فيما هبطت أول طائرة محلية فيه.

الهوية العراقية / بغداد

أعلن النائب الأول لمحافظ ذي قار عادل الدخيلي، الثلاثاء، تكليف حيدر عجيل الزاملي بإدارة مطار الناصرية الدولي. وقال الدخيلي إن «قراراً صدر من وزارة النقل يقضي بتكليف حيدر عجيل الزاملي بإدارة مطار الناصرية الدولي». وعقد الدخيلي اجتماعاً في مطار الناصرية مع الملاكات المكلفة بالعمل في المطار بحضور المدير المكلف من سلطة الطيران المدني، وبحث سبل تطوير العمل وإظهار المطار بالشكل

ان «الرفض من الناحية الشكلية اشار الى انه لا يسير حسب النظام الداخلي وقانون مجلس المحافظات رقم ٢١ ٢٠٠٨ المعدل، فيما كان الرفض من الناحية الموضوعية هو ان الملفات التي تم ارسالها للقضاء والنزاهة وتم تمييزها انها اغلقت وبالتالي انتفتت من الناحية الموضوعية ولم تكن هناك اشارات لمطابقتها مع الفقرة ٨ المادة ٧».

وكان مجلس محافظة واسط في ١١ تشرين الثاني ٢٠١٤، على إقالة المحافظ محمود ملا طلال، عازياً ذلك لعدم القناعة بأجوبته خلال استجوابه في جلسة مجلس المحافظة.

الهوية العراقية / بغداد

اعلن محافظ واسط محمود ملا طلال، عن اعادته الى منصبه بعد ان نقضت محكمة القضاء الاداري القرار السابق لمجلس محافظة واسط الخاص بالاقالة، مبينا ان القرار رفض من الناحية الشكلية والموضوعية. وقال ملا طلال ان «محكمة القضاء الاداري نقضت قرار ٤٧١ لمجلس محافظة واسط الخاص باقالتي من منصب المحافظ بعد خضوعه للتمييز وتغريم المجلس الرسوم واجور المحاماة». واضاف ان «المحكمة نظرت بقرار الاقالة والتي اعتبرته انه مردود من الناحية الشكلية والموضوعية»، مبينا



كاركاتير



## الأمم المتحدة تحذر من مجاعة تهدد حياة الملايين في اليمن



أعلنت إرثارين كازين، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن موظفي الإغاثة في «سباق مع الزمن» لمنع وقوع مجاعة تهدد الملايين في اليمن.

وقالت كازين في مؤتمر صحفي عقدته في العاصمة الأردنية عمان، «لدينا مخزون من الغذاء داخل البلد (اليمن) اليوم يكفي لحوالي ثلاثة أشهر، وليس لدينا

غذاء كاف لدعم الزيادة المطلوبة لضمان أن يتمكن من تفادي وقوع مجاعة هناك». وأكدت المسؤولية الأممية، أن الوضع يتجه نحو الأسوأ، وقالت، «إنه سباق مع الزمن، وإذا لم نوسع المساعدات لتصل إلى أولئك الذين يعانون انعداماً شديداً للأمن الغذائي، فإننا سنرى أوضاعاً تشبه المجاعة في بعض المناطق الأكثر تضرراً والتي يتعذر الوصول إليها، وهو ما يعني

أن أناساً سيموتون».

وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) أعلنت الشهر الماضي أن تقديرات إمدادات القمح في اليمن تشير إلى أنها ستنفد بنهاية الشهر الجاري. وتطالب الأمم المتحدة بملياري دولار لعام ٢٠١٧ لعملياتها الإنسانية في اليمن، وتؤكد أن اليمن يشكل «أكبر أزمة طارئة للأمن الغذائي في العالم».

## ٨ قتلى في تفجير سيارة مفخخة بمقديشو

مُسؤولون حكوميون وأجانب». وأضاف أحمد نور، صاحب أحد المحال التجارية، أنه شاهد بعد التفجير ٨ جثث ملقاة على الأرض، وه جرحى تم نقلهم إلى مستشفى المدينة. يأتي ذلك في حين وصلت وحدات من القوات الأمنية إلى موقع التفجير: حيث طوقت المنطقة، ومنعت المواطنين من الاقتراب من المكان.



## وصول قوات الأمريكية إلى محافظة الحسكة شمال سوريا

وبين المصدر أن «القطع العسكرية التي يصعب نقلها بالمروحيات، يتم نقلها براً عبر معبر «سيمالكا» بين سوريا وكردستان العراق».

الديمقراطية، لوكالة «أسوشيتد برس»، أن «وصول القوات الأمريكية بدأ منذ ٥ أيام بعمليات إنزال بواسطة المروحيات، عبر القاعدة الأمريكية بكردستان العراق، وجرى استحضار بطارية مدفعية وأسلحة نوعية».

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، الاثنين، وصول المئات من قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)، إلى مطار الرميلان بريف مدينة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة بشمال سوريا. وكشف مصدر في قوات سوريا



## تركيا: تعليق العلاقات الدبلوماسية مع هولندا على أعلى المستويات

لاهاي وزيرين تركيين المشاركة في تجمعات لدعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أراضيها. والسفير الهولندي كيس كورنيليس فان راي متواجد خارج تركيا حالياً، ويتولى القائم بالأعمال الحالي تصريف الأعمال.

أعلن نائب رئيس الوزراء التركي الاثنين أن بلاده ترفض عودة السفير الهولندي إلى حين تلبية الشروط التي طرحها أنقرة لحل الأزمة الدبلوماسية بين البلدين. وقال نعمان كورتولموش بعيد اجتماع لمجلس الوزراء إنه «تقرر عدم السماح بعودة السفير الهولندي إلى حين استيفاء الشروط



## إخلاء سبيل مبارك



قررت نيابة شرق القاهرة الكلية في مصر برئاسة المستشار إبراهيم صالح، المحامي العام الأول، إخلاء سبيل الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، بسجنه ٣ سنوات على بناء على القرار الذي تقدم به فريد الديب دفاع الرئيس الأسبق منذ عدة أيام بشأن إخلاء سبيل موكله بعد انقضاء مدة الحبس الاحتياطي المقررة عليه بالسجن ٣ سنوات في قضية «القصور المقررة عليه». وكان المحامي فريد الديب طالب بضم المدة التي قضاها مبارك على ذمة



## الكتابة في السياسة الكتابة في الادب



عبدالمعظم الأعسم

انها موضوع مطروحة للنقاش بعد ان برزت الكثير من الكتابات حول حدود التشابك بين النشاطين، وثمة آراء كثيرة في هذا المجال بين من يرى ان الاختلاف جوهري ومن يراه مفتعلا، لكن لا احد ينكر ما يسمى الوظيفة التي يتخذها النص، سياسياً ام ادبياً.

وعلى نحو تقريبي، يمكن تشبيه كاتب النص الادبي بالشخص الذي يدخل صالة السينما ولا يهتمه غير حركة بطل الفيلم على الشاشة، وإنشاءات تلك الحركة في نفسه، فيما الكاتب السياسي يعاين تأثير الفيلم على جمهور المشاهدين واشكال التفاعل التي تظهر في مجرى العرض داخل القاعة، ثم خارجها.

وثمة آراء معتبرة وسليمة من حيث كونها مقنعة كفاية تذهب الى القول ان العصر لم يغير من حقيقة ان الكتابة عملية رصد للافكار والظواهر وإنشائها في عبارات سليمة المبني والمعنى، ولم تتغير هذه الحقيقة بفعل التغيرات العاصفة على وسائل التعبير وتطور الوعي والمتطلبات التي تفرضها الشؤون الجديدة للقارئ.

من جانبي افترض بأن الكتابة السياسية تبتعد خطوة عن عملية الرصد الى المشاركة، لتصبح جزءاً عضوياً من الحدث، ومن هنا تأتي التباسات الكتابة السياسية، بين ان تشارك من موقع المسؤولية المستقلة (بالمفهوم النسبي) حيال القيم والحقيقة وسلامة النية، وبين ان تشارك كملحق غير مستقل (او تابع) للجهة السياسية، او المشروع السياسي، او الزعامات السياسية، خلافاً كان ام انكفائياً، والالتباس يعبر هنا عن نفسه في الخط الفاصل، الرفيع، بين الكتابة السياسية كإنشاء للوعي وصياغة المواقف او بوصفها دعاية تمليها اوامر او متطلبات السياسة.

الكتابة السياسية، تبقى في جميع الاحوال، مسؤولية تتجلى في اسطع معانيها في ساعة الحقيقة التي تملي فروضها قبل فوات الاوان، بأن يقف الكاتب في منطقة الشجاعة ليقول كلمة الحق، من دون خوف، او مداھنة او تدليس.. وقد يقدم الكاتب، في هذا الموقف، مساعدة للسياسي المتخندق لكي يتراجع او يراجع، فلم يعترف موسوليني بهزيمته إلا عندما قرأ ما كتبه شوستر الكريدينال قائلاً: «حان الوقت للاعتراف بخطاياك».

اتحدث عن الكتابة السياسية كتحدٍ.. وليس كتكسب.

الأخرى كالمكانة الاجتماعية المنخفضة والعبودية والتخلف. جادلت دي بوفوار إنّ الإضطهاد الجنسي كان أول أنواع الإضطهاد الذي عانت منه البشرية وليس الإضطهاد الطبقي بحسب الأدلة التاريخية. فقد كان الإغتصاب وليس الفقر أول الجرائم التي أرتكبت بحق النساء فيما قُتل الرجال الذين وقعوا ضحية نفس الظروف. جاء التمايز الطبقي بعد مراحل تاريخية طويلة فيما بعد ليرمي بالنساء في مهاوي الفقر والعوز وقلّة الحاجات المادية المباشرة اللازمة لإدامة نسغ حياتهن وحياة أبنائهن ويجعل منهن عالات اجتماعية وهماً دائماً وعبئاً متواصلاً على عاتق الآباء والأزواج والأخوة والأبناء.

وفي الوقت الذي تتساعل فيه هاردنغ عن التحيزات الكامنة في الثقافة الغربية الطبقية البورجوازية البيضاء التي وقفت حائلاً دون أن يكون لغير الغربيين وغير البيض كالسود والهنود واللاتينيين وغيرهم إلى جانب الفقراء والمسحوقين دور تمثيلي يعكس مساهماتهم وحجم معاناتهم لنا أن نتساعل عن التحيزات الدينية والمذهبية والعرقية والعشائرية التي قيّدت النساء في مجتمعنا العراقي وساهمت وتساهم ليس فقط بمصادرة الصوت النسائي وإنما أيضاً بتسخير المتوفر والمتاح لخدمة واقع الحال على علاته والخضوع لإرادة من يريد له أن يكون مجرد صوت وصورة لا طعم ولا معنى لها. ليس غريباً والحالة هذه ألا تؤدي عديد الدراسات والبحوث المنجزة من قبل النساء أو الدراسات التي خاضت بموضوعات إهتمت بقضاياهن المفترضة إلى تغيرات ملموسة في مستوى الوعي والإطلاع وتغيير واقع الحال لأنها تعاملت معهن من موقع فوقّي أو أبوي تسلطي وليس من موقع فردي ونديّ يعطيهن وزناً متساوياً في حجم الإهتمام والإنصات لما يعتمل في عالمهن من مشكلات وقضايا غير محسومة بإتجاه العمل على تمكينهن من المساهمة الفاعلة والمعلنة وليس المشتغلة والدوّارة من خلف الستار.

طريقة أن يسأل إعلامي إرهابياً يعترف بالجرم المشهود عن النصيحة التي يمكن أن يُسديها لنظرائه من الشباب! أو بحوث ودراسات تنطلق من مواقع دفاعية عن الدين أو المذهب والعشيرة والجماعة العرقية أو القومية وفق قاعدة «أنصر أخاك ظالماً كان أو مظلوماً»، من دون إدراك أنّ الحياة الاجتماعية المعاصرة نبذت كل هذه المقومات التقليدية وتقدمت بإتجاه أخرى تقوم على أساس المساهمة والتميز في صنع الجديد والزاهر بالتحدي لما درج الناس على التعود عليه. وهناك النزعة التي تميل إلى الإستعانة بالمرأة كما لو كانت قطعة «ديكور» بحيث يستشهد بما تقول أو تعبرّ عنه نساء منفردات ملتقطات من بين الجموع الواسعة إما للإعلاء من شأنهن أو لإعطاء مثل قاطع على تخلفهن وتراجعهن الجمعي وليس الفردي، فحسب. فالمرأة بحسب نظرية المغزى الاجتماعي للعدد لعالم الاجتماع الألماني جورج زيمل والتي أستخدمت من قبل كاثرين كانتر في دراسة تطبيقية واسعة شملت مؤسسات عمل أمريكية كبيرة ومتعددة إما أن تؤله على إفتراض أنّها متميزة ورائدة وغير مسبوقة كونها دخلت ميداناً ذكورياً صعباً وغير مطروق من قبل غيرها من النساء أو أن يحط منها لأنّها تنتمي إلى جمهور واسع يعرف بنمط تصوري جامد يجعلها رهينة أبسط المهمات التي لا تتحدى ذهنها ولا تقدمها بإعتبارها من شريحة الشغيلات المتميزات على مستوى المشاركة ب صنع الفرق في الحياة العامة. كانت الدراسة والتفكر والنقد هو الذي أوصل سيمون دي بوفوار الفيلسوفة الفرنسية المعروفة إلى إنجاز كتابها ذائع الصيت، «الجنس الآخر» والذي أسس لظهور حركة نسوية علمية عالمية مهمة ما زالت ناشطة حتى يومنا هذا دُعيت بـ «التيار الراديكالي». وقفت هذه الحركة على الضد من الفلسفة الماركسية التي عزت المكانة المنخفضة للمرأة إلى العامل الاقتصادي ودعت إلى التحرر الاقتصادي بإعتباره الطريق الوحيد والأساس الذي تقوم عليه كل الظواهر

قاعدة التذكّر لسيئاته دون حسناته وفق شعار «لكي لا ننسى»، بدلاً من «دعونا ننسى...». النتيجة أن تشوّهت رسالة العلم والمعرفة حتى صار أداة بيد الطغاة من خلال الإبتعاد عن فهم رسالته الإنسانية وتطبيقاته الحيادية المتنائية والمجردة من أسباب التحيز والتحايل على الحقيقة أو التلاعب بها لتزييف الواقع. وهذا ما تسبب بفقدان إمكانات أعداد لا حصر لها من النساء في الماضي والحاضر ممن توارين خلف ستائر الحجب والعزل والإبعاد بطرق متعددة لعلّ من أخطرها الطريقة التي تثابر المؤسسة التعليمية على القيام بها من خلال إستخدام مناهج وطرق تدريس منحازة ومشوّهة تُسهم بتوجيه إهتمام الدارس والباحث نحو المحافظة على ما هو قائم دون نقده ومحاجمته وإخضاع مسلماته الفكرية للتساؤل. يحصل هذا في جانب من الجوانب بسبب الهيمنة والسطوة التي يمارسها بعض الأكاديميين المننفذين ممن يفرضون قناعاتهم على جمهور الطلبة والدارسين. فكان أن عُزلت المرأة وتنحى النتاج النسائي إلى الخلف حتى صرنا كمن قال: إنّ حظي كدقيق بين شوك ثنروه/ ثم قالوا لحفاة اجمعوه ...

هناك عدد كبير من البحوث والدراسات التي تدّعي الموضوعية والعلم وتصدر موقعة من قبل تدريسيين وأساتذة كثيرين يشار إليهم بالبنان الا أنّ هذه البحوث تقوم على إفتراضات محافظة وخجولة وتنطلق من منطلقات أخلاقية تخضع الواقع لحكم قطعي يكون له الخيار في أحد أمرين فإما أن يكون صحيحاً أو خطأ من دون الأخذ بنظر الحسبان الطبيعة المتغيرة للحياة الاجتماعية التي تسمح بمدى واسع من التكيفات فضلاً عن الخلل الذي تعبرّ عنه نزعة إطلاق الأحكام التي يفترض على الباحث والدارس والمهتم أن يتحرر منها بإعتبارها واحدة من أبجديات السلوك العلمي المتعارف عليه. وهناك البحوث والدراسات التي تأتي من منطلقات تربوية لتقدم نماذج سلوكية ينصح بتبنيها وإتباعها على

د. لاهاي عبد الحسين «علم من هذا! معرفة من!»، كان ذلك عنوان الكتاب الرائع الذي وضعته ساندرا هاردنغ الأكاديمية التدريسية في مجال دراسات النساء في جامعة كورنيل المرموقة وهي تتساءل عن قضية المرأة في العلم؟ وبالمثل قضية العلم في دراسات النساء. جاء ذلك من منطلق البحث عن حجم التغييب الذي تعرّضت له المرأة في العالم من خلال إعادة النظر بالإرث العلمي والمعرفي للإنسانية الذي اتسم بمسحة ذكورية حالت ليس فقط دون حضور المرأة كميّاً وفكريّاً وإنما شلّها حتى من مجرد المحاولة. والذكورية هنا لا يعنى بها المعنى الضيق المباشر المتعارف عليه والذي يتسم بالموقف السلبي من الرجال على وجه العموم - وإن كان لهذا ما يبرره في العديد من الحالات والأنماط السلوكية على الصعيدين التاريخي والاجتماعي - وإنما الموقف الأحادي التسلّطي المتعجرف الذي ينظر إلى الحياة والعالم من زاوية أنّ هناك طريقاً واحدة نحو الحقيقة لا غير. موقف قد تتبناه النساء كما يتبناه الرجال مما أسهم ويُسهم في أن تكون الحياة الاجتماعية كصفحة متغضنة لا حياة ولا إحساس فيها بشأن الطرف الآخر. قد يرتضي أمثال هؤلاء أن يلعبوا دور الناطق باسم جماعة حدّ إلغاء ذواتهم وحسّهم الإنساني المميز. على الضد من هذا تأتي فكرة «الوعي النسوي» لتسجل رغبة وإرادة جمهور المتزمين به للتعبير عن هموم الطرف الأكثر إهمالاً والأكثر تناسياً ولا يكتفى بذلك، بل يبذل المتسمون بالوعي النسوي نساءً ورجالاً جهوداً من أجل التغيير لإصلاح الخلل وتعديل دفة الحياة الإنسانية من خلال إصلاح المنظومة القيمية والقانونية والسياسية التقليدية بإتجاه ما هو مختلف وسليم وليس من خلال المحافظة على ما هو سائد وإعتيادي ومألوف. يُسهم الممتنعون والمصرون على مواقفهم الأحادية التي تقزم الآخر وتضمّر له أفانين التفرقة والتمييز والإضطهاد من حيث يدرون أو لا يدرون بنشر نذر التعصب والكراهية والحقد على الآخر التي تقوم على



# هل يحدث في تركيا انقلاب آخر قريباً؟



ميدل إيست آي - مترجم

في الخامس والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي، نشرت صحيفة «حريت» التركية البارزة مقالاً مثيراً للجدل حمل العنوان «حالة من الانزعاج تسود قيادة الجيش التركي»، أشارت فيه إلى وجود حالة تملل شديدة في صفوف القوات المسلحة التركية.

ألمح المقال إلى أن الجيش التركي منزعج بسبب سياسات حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو (تموز) من العام الماضي، وأن قيادة الجيش قد أبدت امتعاضها أيضاً من القرار الذي صدر مؤخراً بالسماح للمجنّدات النساء بارتداء الحجاب. وقد أثار المقال غضب الحكومة، وهاجم الرئيس أردوغان ورئيس الأركان المشتركة خلوصي أكار - اللذان كانا في زيارة إلى مكة مؤخراً - المقال ووصفاه بـ«الوقح والمخزي». قال أردوغان «أعرف أن هذه هي عادتك (في إشارة إلى صحيفة حريت)، ولكن الآن أصبحت جزءاً من الماضي».

وقد هاجم أردوغان أيضاً النخبة العلمانية، الغاضبين من أن قائد الجيش - وما يعتقدون أنه حارس الهوية العلمانية - قد توافق مع رئيس يرونة يحاول إحياء الإمبراطورية العثمانية، فقد أوضح بشكل لا لبس فيه أنه من العادي للغاية أن يرافق قائد الجيش الرئيس في جولاته الخارجية.

بعد أن تعهد أردوغان بمقاضاة الصحيفة على نشرها المقال، تواترت أنباء عن أن سادات أرجين - رئيس تحرير صحيفة حريت - قد جرى فصله من قبل قطب الإعلام مجموعة أيدين دوجان وحلّ محله رئيس التحرير السابق لصحيفة مليات اليومية فكري بيل. عادات قديمة؟

بصرف النظر عن مدى فظاعة المقال، فإن هناك اعتقاداً سائداً أن مقال الصحيفة يتنبأ بتدخل وشيك من قبل الجيش في الحياة السياسية التركية. ومن المعروف أن صحيفة حريت - المملوكة لمجموعة أيدين دوجان - تتخذ مواقف علمانية وليبرالية في معظم القضايا السياسية في تركيا، وأنها تكيل اتهامات شديدة لأردوغان.

في الواقع، ليست هذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها الصحيفة مقالات أو عناوين مثيرة للجدل. ففي عام ٢٠١٥، كتبت الصحيفة مقالاً عن الحكم بالإعدام على الرئيس المصري محمد مرسي مع صورة لأردوغان أسفل العنوان الذي كان نصه «فاز في الانتخابات بنسبة ٥٢٪ وحكموا عليه بالإعدام»، وذلك في إشارة إلى انتخاب أردوغان في عام ٢٠١٤ بنسبة ٥٢٪ من الأصوات.

لا يخفى على أحد أن القوات المسلحة التركية تقدم نفسها على أنها حامية الأيديولوجيا الكمالية للدولة، لكن تأثير الجيش في الحياة السياسية التركية قد انحسر بسبب فشله في إدارة البلاد في أعقاب الانقلابات المتعددة التي قام بها. قاد الجيش أربعة انقلابات عسكرية منذ عام ١٩٦٠ (في الأعوام ١٩٦٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٠ و ١٩٩٧) أزاح بها الحكومات المنتخبة.

في السابق، اعتاد جانب من الطيف السياسي التركي على دعم هذه الانقلابات، ولكن في يوليو (تموز) الماضي، توحد الشعب التركي ضد المحاولة الانقلابية.

مثّلت المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في ١٥ يوليو (تموز) الماضي إهانة للجيش التركي. قالت الحكومة إن الجيش قد جرى السيطرة عليه من قبل جماعة جولن الإرهابية التي سعت للسيطرة على الدولة، وفي أعقاب فشل الانقلاب مباشرة، انخرطت الحكومة في حملة تطهير طالت الجيش ومؤسسات مدنية أخرى. يخضع الجيش التركي لعملية إعادة هيكلة

واسعة النطاق. وكان أبرز تغيير هو زيادة السيطرة الحكومية على القوات المسلحة.

على سبيل المثال، أنهت الحكومة سيطرة قيادة الأركان العامة على المدارس العسكرية وأسندت المسؤولية إلى وزارة التعليم. وقد أخضعت قوات الدرك للسيطرة الكاملة لوزارة الداخلية ووضعت الجيش بأسره تحت سيطرة وزارة الدفاع.

إعادة ضبط عقارب الساعة

إن كافة هذه الإصلاحات المقترحة ستتعرّز بشكل أكبر إذا ما وافق أكثر من ٥٠٪ من الناخبين الأتراك على التعديلات الدستورية المزمع الاستفتاء عليها في ١٦ أبريل (نيسان) المقبل. وستعيد الإصلاحات المقترحة ضبط عقارب الساعة للنظام السياسي التركي برمته. سيتحول منصب الرئيس بشكل كامل من منصب شرقي إلى منصب تنفيذي أكثر قوة، حيث سيصبح الرئيس هو رئيس البلاد والحكومة والحزب الحاكم.

تأتي التعديلات الدستورية في ظل محاولة الانقلاب الدموي الفاشلة التي كادت أن تطيح بأردوغان، وفي وقت تنخرط فيه تركيا في حروب على ثلاث جبهات ضد جماعة عبد الله جولن،

وضد حزب العمال الكردستاني، وضد تنظيم داعش.

يقول المتحمسون للاستفتاء: إن وجود رئيس بسلطات كاملة سيمكن أردوغان من مواجهة هذا الطيف الواسع من التحديات الأمنية داخلياً وخارجياً.

لكن المعارضين للتعديلات المقترحة يعتقدون أنها ستضع الكثير جداً من السلطات في أيدي الرجل الذي أظهر نزعة دكتاتورية بشكل واضح. كما أشارت الانتقادات إلى أن عقد الاستفتاء خلال حالة الطوارئ قد منع الأحزاب المعارضة من إقامة حملات مناهضة للتعديلات بحرية.

وما يثير السخرية هو أن أردوغان يتعرض

لانتقاد بالفعل على خلفية استخدام سلطته في حملات مكافحة الإرهاب ضد حزب العمال الكردستاني الإرهابي وأجنته في سوريا، والاستيلاء على وسائل الإعلام، وحملة التطهير واسعة النطاق التي أعقبت الانقلاب الفاشل، لكن هذه ليست سوى تصرفات رئيس قوي ومنتخب ديمقراطياً يسعى لحماية الأمن القومي لبلاده واتخاذ التدابير التي لم يكن ليتردد أي رئيس آخر في اتخاذها في نفس الظروف.

تحصين البلاد ضد الانقلابات؟

لستُ من عشاق نظرية المؤامرة، لكنني أجد صعوبة حقيقية في فهم كيف اتحد كل من الروس والأمريكيين والنظام السوري والمليشيات الكردية ضد تركيا في الهجوم على منبج.

ما يثير الصدمة هو أن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم قد صرح مؤخراً بالقول «إنه من غير المنطقي شن هجوم على منبج، بدون التعاون مع كل من روسيا والولايات المتحدة».

وقد جاءت تعليقاته على النقيض تماماً من التصريحات العنيفة التي أدلى بها وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو، الذي قال إن الجيش التركي لن يتورع عن قصف قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أمريكياً في منبج، إذا لم تنسحب من المدينة.

وفي أعقاب تصريحات تشاويش أوغلو، التقى كبار الجنرالات الأتراك والروس والأمريكيون هذا الأسبوع في مدينة أنطاليا المناقشة خطواتهم التالية لقتال الدولة الإسلامية في سوريا.

لنفكر لبعض الوقت فيما لو أصرت تركيا على التوجه إلى منبج لتجد نفسها في معركة ضد المليشيات الكردية وقوات الأسد، التي تمكنت من إيجاد موطئ قدم قوي لها بعد أن سلمت قوات سوريا الديمقراطية أجزاء من المدينة لها. كان انسحاب قوات سوريا الديمقراطية لصالح قوات الأسد مؤامرة خبيثة بلا شك لتوريط تركيا في مستنقع قدر قبل الاستفتاء المصري.

وقد ازدادت حدة التوتر الدبلوماسي أيضاً بين تركيا وإيران، بعد أن تبادل البلدان الاتهامات بشأن دورهما في الحرب السورية ومنطقة الشرق الأوسط.

وفي جبهة ثالثة، اشتعلت حرب تصريحات بين الدبلوماسيين الأتراك ونظرائهم الألمان، بعد أن منع المسؤولون الألمان وزير العدل التركي بكر بوزداج من عقد مؤتمر شعبي في ألماني.

عند وضع كل هذه القطع معاً، يحق للمرء الاعتقاد أنها ليست مصادفة. فهي جميعها تخدم هدفاً دعائياً واحداً: لقد خسرت تركيا في أوروبا وفي المنطقة وهناك محاولة لتمهيد الطريق ليس بالضرورة لانقلاب عسكري، وإنما لانقلاب ناعم عبر قيام الأتراك بالتصويت ضد التعديلات الدستورية المقترحة في أبريل (نيسان) المقبل.

يجد أردوغان نفسه بين شقي الرحى، فإما أن يظهر التسامح واللين مع الانقلابيين الديمويين، والإرهابيين والمتآمريين على البلاد في سبيل استرضاء أعدائه وتقليل حدة العداء اتجاه بلاده، أو أن يضربهم قانونياً وشرعياً بيد من حديد عن طريق تحصين النظام الرئاسي عبر الاستفتاء، وأن ينخرط في وضع حلول سياسية للاضطرابات في المنطقة. وبذلك، يضمن أردوغان أن تأثيرات أية محاولات انقلابية تكون محدودة.

في الوقت الراهن، طالما أن أردوغان مستمر في اتباع سياسته الوقائية في سوريا، وبحثه عن بدائل اقتصادية للاتحاد الأوروبي في آسيا وإفريقيا، وانضمامه إلى تحالفات إقليمية ودولية بديلة، فإنه سيستمر في الخوض في حقل الألغام.

Mohammed Shehabi

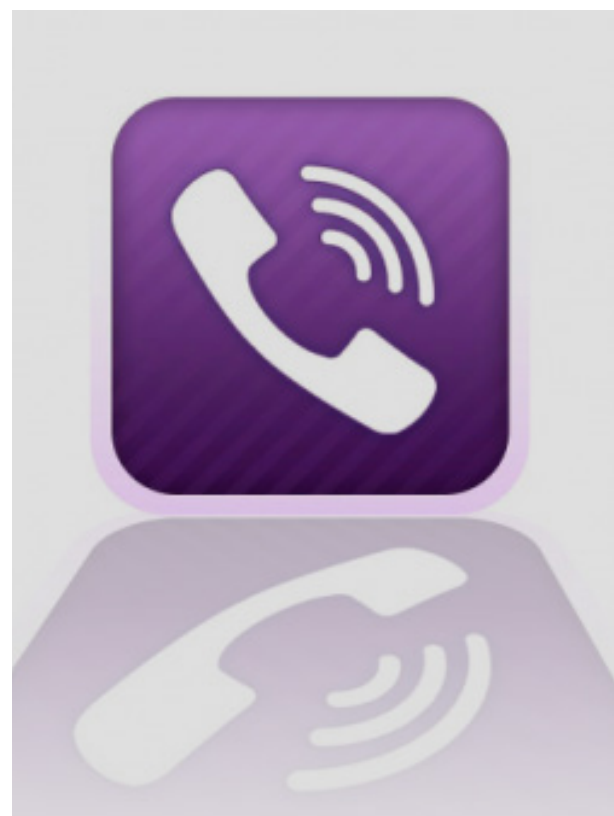
Mohammed





## غوغل تعترف بوجود عيب في عدد من هواتف فاير تستعد لتوفير المحادثات السرية ذاتية التدمير بكسل الذكية

التقاط صورة للشاشة. وتمتلك خدمة الدردشة المشفرة فاير، التي تأسست في عام ٢٠١٠ والمملوكة من قبل شركة راكوتين اليابانية منذ عام ٢٠١٤ مقابل ٩٠٠ مليون دولار، أكثر من ٨٠٠ مليون مستخدم مسجل و ٢٦٠ مليون مستخدم نشط شهرياً، بحيث انها تتنافس مع منصات دردشة مشفرة أخرى بما في ذلك Signal و WhatsApp و Line و Kakao Talk.



تستعد خدمة التراسل الفوري فاير Viber المملوكة لشركة Rakuten اليابانية لتوفير ميزة جديدة تتمثل بالدردشة السرية عبر منصتها للدردشة في وقت لاحق من هذا الأسبوع، حيث تمثل هذه الخطوة امتداداً لميزة السرية التي أضافتها مؤخراً والتي تسمح للمستخدمين بضبط مدة زمنية لبقاء الصور والفيديوهات مرئية ضمن المحادثة. وتحاول خدمة التراسل الانتقال خطوة إضافية للأمام فيما يخص ميزة المحادثات السرية عبر جعلها ذاتية التدمير وفقاً لفترة زمنية محددة مسبقاً، ويطبق هذا الأمر فيما يخص المحادثات الفردية أو المحادثات الجماعية.

وتتكمّل هذه الميزة مع ميزة الدردشة الخفية التي أطلقتها الشركة في العام الماضي، بحيث تتيح تلك الميزة للمستخدمين إخفاء محادثاتهم عبر رمز حماية PIN، بينما يمكن للمستخدمين الآن الاحتفاظ بالمحادثات المحمية عبر رمز PIN أو جعلها تختفي تماماً ويجري تدميرها ذاتياً.

وتصل ميزة المحادثات السرية الجديدة إلى مستخدمي الخدمة على نظامي أندرويد وآي أو إس خلال الأيام المقبلة، إلى جانب خصائص أخرى مفيدة مثل عدم السماح للأصدقاء بإعادة توجيه الرسائل المرسلة إليهم لأشخاص آخرين.

بينما تعتبر الميزة الأهم هي منع تطبيق فاير المستخدمين من أخذ لقطة شاشة للمحادثة السرية، حيث تتاح هذه الميزة لمستخدمي نظام أندرويد فقط، وذلك نظراً للقيود الكثيرة الموجودة ضمن نظام آي أو إس، بينما يحصل مستخدمو نظام آي أو إس على تنبيهات كلما حاول صديق

المعيبة، فيما يحتاج المستخدمون ممن قاموا بشراء الهواتف عبر شركة وسيطة بإرجاع النسخة المعيبة أولاً قبل الحصول على بديل لها. يذكر أن موظف غوغل أكد أن شركته لا تضمن سلامة كافة النسخ البديلة وخلوها من العيب، موضحاً أن من الممكن أن يحصل المستخدمون على بعض النسخ البديلة المحتوية على الخلل، إلا أن شركته تعمل على مراجعة هواتف بكسل وبكسل إكس إل للتأكد من خلوها من أي مشاكل.



عبر تحديث برمجي، وأنه يؤثر على نسبة قليلة للغاية من هواتف بكسل الذكية المتوافرة في الأسواق، وأن نسبة الهواتف المعيبة لا تتعدى ١٪. وأضاف راكوتيسكي أن «غوغل على علم بالمشكلة منذ فترة، وأن الشركة اتخذت إجراءات لعلاجها نهائياً في الهواتف الجديدة، وأن الشركة بدأت كذلك برنامجاً لاستبدال الهواتف المعيبة بنسخة أخرى». ويتاح لأصحاب هواتف بكسل المعيبة، ممن قاموا بشراءها مباشرة من غوغل، الحصول على نسخة بديلة بشكل فوري قبل إرجاع النسخة

أكدت شركة غوغل وجود عيب في بعض من طرازات سلسلة هواتف بكسل الذكية، وهو العيب الذي يتسبب في أعطال لواحد أو أكثر من الميكروفونات المدمجة بهذه الأجهزة. وكان عدد من مستخدمي هواتف بكسل Pixel وبكسل إكس إل Pixel XL، سجلوا عبر منتدى الدعم الخاص بشركة غوغل شكاوى تفيد بتوقف الميكروفونات المدمجة في هواتفهم الذكية عن العمل بشكل مفاجئ. وتباينت شكاوى مستخدمي هواتف بكسل بين توقف ميكروفون واحد أو أكثر عن العمل في أجهزتهم، أو توقف منفذ الصوت عن العمل، أو توقف الميكروفون عن العمل أثناء المكالمات الصوتية فيما يعمل أثناء تسجيل الفيديو.

واعترفت غوغل، عبر رد رسمي في منتدى الدعم خاصتها جاء على لسان أحد موظفيها، بالعيب، حيث أوضح الموظف أن السبب هو عيب في التصنيع، وذلك لوجود خلل في إحدى التوصيلات الداخلية يتسبب في توقف ميكروفون أو أكثر عن العمل. وقال الموظف في غوغل، بريان راكوتيسكي، أن الخلل لا يمكن معالته

### موانئ محمد برادة

“

محمد برادة (ولد ١٤ مايو ١٩٣٩، الرباط) روائي وناقد مغربي. يكتب القصة والرواية، كما يكتب المقالة الأدبية والبحث النقدي، وله في هذه المجالات جميعها العديد من الدراسات وبعض الكتب ذات الأثر اللافت في المشهد الثقافي والأدبي والنقدي العربي، ككتابه الهام حول محمد مندور وكتابه النقدي حول الرواية العربية.

مسيرته

سافر إلى مصر للدراسة في جامعة القاهرة، حيث نال فيها سنة ١٩٦٠ الإجازة في الأدب العربي. في سنة ١٩٦٢ حصل على شهادة الدراسات المعمقة في الفلسفة بجامعة محمد الخامس في مدينة الرباط. كما نال درجة دكتوراه من جامعة السوربون ٢ الفرنسية سنة ١٩٧٣. يشغل حالياً كأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.

مسيرته الأدبية

نشرت أول قصة له سنة ١٩٥٧ بجريدة العلم المغربية وكانت تحت عنوان «المعطف البالي». وشارك في تأسيس اتحاد كتاب المغرب وانتخب رئيساً له في المؤتمر الخامس سنة ١٩٧٦ والسادس سنة ١٩٧٩ والسابع سنة ١٩٨١.

صدرت له أيضاً بعض الترجمات لكتب أدبية ونقدية ونظرية أساسية، لكل من رولان بارت وميخائيل باختين وجان جنيه ولوكليزيو وغيرهم، كما ترجم لغيرهم العديد من النصوص الأساسية في مجالات مختلفة، كم عرفت بعض نصوصه الأدبية أيضاً طريقها إلى الترجمة إلى بعض اللغات الأجنبية.

حصل على جائزة المغرب للكتاب، في صنف الدراسات الأدبية، عن كتابه النقدي «فضاءات روائية».

مجموعة قصصية , ٢٠٠٤

أعماله

سلخ الجلد: قصص.

لغة الطفولة والحلم.

لعبة النسيان.

الضوء المارب.

أسئلة الرواية.

ورد ورماد.

رواية امرأة النسيان.

رواية حيوات متجاوزة.

”



## دوري أبطال أفريقيا: فوز الأهلي المصري والترجي التونسي

حقق الأهلي المصري فوزاً صعباً على ضيفه بيدفيسست ويتس الجنوب أفريقي بهدف دون رد في ذهاب دور الـ ٣٢ لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وسجل أحمد حجازي الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ٥٧. وعلى ملعب الأولمبي برادس، تغلب الترجي التونسي على ضيفه حوريا كوناكري الغيني ٣-١، ومنح فرجاني



ساسى التقدم لأصحاب الأرض (٢٠) قبل أن يعادل ميندو للضيف (٢٤). لكن فرجاني ساسي عاد ليمنح الاسبقية للترجي (٥٦)، وعزز فخر الدين بن يوسف النتيجة للترجي التونسي بتسجيله الهدف الثالث (٧٥).

وفاز السودان البيضاوي المغربي بصعوبة على ضيفه موناغا الغابوني بهدف وحيد سجله المحترف الليبيري وليام جيبور (٨٣). وتغلب إتحاد الجزائر الجزائري على ضيفه رايل كلوب دو كاديوغو البوركيناابي ٢-٠، سجلهما أسامة درفلو (٧١) وأمير سعيود (٨٦).

وسقط يانغ أفريكانز التنزاني في فخ التعادل ١-١ مع زاناكو الزامبي. وأنهى يانغ أفريكانز الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله سيمون مسوفا في الدقيقة ٣٨ ورد اترام كوامي بهدف التعادل لزانافو في الدقيقة ٧٨ ليعزز الفريق الزامبي فرصه في العبور لدور المجموعات من خلال الفوز على ملعبه بأي نتيجة أو التعادل السلبي في مباراة الإياب بعد أسبوع واحد فقط.

### خسارة جديدة لوويرز في سلة المحترفين

مُنِيَ غولدن ستايت ووريبرز الوصيف بخسارة جديدة عندما سقط امام مضيفه مينيسوتا تمبولفرز ١٠٢-١٠٣ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وهي الخسارة الثانية على التوالي والرابعة لغولدن ستايت ووريبرز في مبارياته الست الاخيرة وبات مهددا في صدارة الدوري والمنطقة الغربية من سان انطونيو سبرز مطارده المباشر وخصمه المقبل. وبعد خسارته امام بوسطن سلتيكس (٨٦-٩٩) الاربعاء الماضي، حاول لاعبو غولدن ستايت ووريبرز طيلة المباراة تفادي الخسارة وكانوا قاب قوسين او ادنى من انتزاع الفوز في الثواني الاخيرة بيد ان نجمهم ستيفن كوري اهدر رميته قبل ٥ ثوان من النهاية. سجل كوري ٢٦ نقطة في المباراة بيد ان معاناته وعلى غير العادة كما في الاسبوعين الاخيرين، استمرت في الرميات الثلاثية (نجح في واحدة من اصل ٨ محاولات). وأضاف كلاي طومسون ٣٠ نقطة لكن ذلك لم يكن كافيا لتفادي الخسارة الثالثة عشرة هذا الموسم واستمر تأثره الكبير بغياب نجمه كيفن دورانت الغائب بسبب الإصابة الى أجل غير مسمى. وفاز ووريبرز بمبارتين فقط منذ تعرض دورانت الى الإصابة في ركبته في ٢٨ شباط الماضي.

## عبطان: نتابع رفع الحظر عن ملاعبنا مع الاتحاد الدولي

## منتخبنا للتجذيف ثانياً في بطولة العرب

قال وزير الشباب والرياضة مقتضب، «اعزائي واخواني عبد الحسين عبطان، ان الشباب، مرة أخرى اتمنى «الوزارة تتابع مستجدات منكم التحلي بالصبر وان رفع الحظر عن الملاعب تكونو متفائلين برفع الحظر العراقية مع الاتحاد الدولي ونحن نتابع مع المعنيين في لكرة القدم».

وقال عبطان في بيان ولفت الى انه «حال التأكد [الفيفا]. واكدت مصادر ان «الاتحاد الدولي لن يعترض على توسيع الهيئة العامة للاتحاد العراقي برغم الاستفهامات التي قدمها للوفد المفاوض وبعد ايضاحنا للجنة عن عدد الاندية العراقية والاتحادات الفرعية أبدى موافقته على التوسيع بشرط ان تتوافق مع اللوائح الجديدة والنظام المعدل للاتحاد الدولي».

أحرز منتخبنا بالتجذيف، المركز الثاني في اختتام منافسات بطولة العرب الأولى للصالات التي احتضنتها جمهورية مصر العربية بمشاركة ثمانية منتخبات، هي مصر وتونس والسودان ولبنان والإمارات والكويت وليبيا، فضلاً عن العراق. وقال رئيس اتحاد اللعبة عبد السلام خلف، إن منتخبنا حصل على ست ميداليات ملونة بواقع ذهبيتين ومثلهما من الفضة وأربعين برونزيتين، مبيناً أن منتخبنا جاء في المركز الثاني في



## برشلونة يحدد عقد إيفان راكيتيتش ولكن بشرط جزائي جنوني



البلوغرانا في لا ليغا. علاوة على ذلك، استغل إيفان الفرصة التي منحها له المدرب لويس إنريكي الثلاثاء في المباراة الدراماتيكية ضد فريق بي أس جي، حيث حقق لاعبو الفريق فوزا منقطع النظير ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

وفي الختام، قال الموقع إن هذا العقد يأتي ضمن سلسلة العقود التي وقعها الفريق خلال هذا الموسم مع كل من خافيير ماسكيранو وسيرجيو بوسكيتس ونيمار ولويس سواريز. وفي هذا الإطار، صرح المدير الرياضي، روبرتو فرانديز، في كانون الثاني/يناير الماضي، بأن المفاوضات بشأن تجديد تمديد عقد ميسي تسير بشكل جيد. وفي السياق ذاته، أقر نيمار بأنه «مما لاشك فيه أنه سيتم تجديد عقد ميسي».

الاستثنائية في وسط الملعب، أكد في كانون الثاني/يناير الماضي أنه لا ينوي مغادرة كامب نو، حيث صرح قائلاً: «أريد أن أعقد اجتماعاً مع مسؤولي الفريق؛ لأنني أرغب في تجديد عقدي، والبقاء هنا لسنوات عديدة مقبلة».

وأفاد الموقع بأن أداء اللاعب، البالغ من العمر ٢٨ سنة، شهد حالة من التذبذب داخل فريق برشلونة في المدة الأخيرة. فضلاً عن ذلك، ساهم غيابه عن مباريات الفريق، وتراجع أدائه مقارنة بأدريه غوميز ودينييس وسواريز ورافينيا، في تغذية التخمينات حول إمكانية مغادرته نحو سيتي. وذكر الموقع أن اللاعب الكرواتي غاب عن مباريات الفريق من ٣ كانون الأول/ديسمبر حتى ٢٢ كانون الثاني/يناير، إلا أنه سجل عودته في ٦ مباريات مع

نشر موقع «إي أس بي أن» البريطاني تقريراً، تحدث فيه عن توقيع إيفان راكيتيتش عقداً جديداً مع الفريق الكتالوني، الخميس الماضي؛ ليصبح هذا اللاعب الكرواتي في خدمة فريق برشلونة حتى سنة ٢٠٢١.

وقال الموقع، إن هذا العقد كاد أن يكون عقداً عادياً لولا الشرط الجزائي الذي فرضته إدارة النادي الإسباني على اللاعب، والذي قدرت قيمته بحوالي ١٢٥ مليون دولار.

والجدير بالذكر أن توقيع إيفان لصالح برشلونة من شأنه أن ينفي كل الشائعات التي انتشرت حول انضمامه لفريق مانشستر سيتي هذا الصيف. وأورد الموقع أنه وعلى الرغم من أن العقد القديم لإيفان من المفترض أن ينتهي في سنة ٢٠١٩، إلا أن اللاعب الكرواتي الدولي، الذي يمتاز بمهاراته



## خطر التلفزيون على أطفال الفقراء

### الهوية العراقية



اسبوعية .الكترونية .عامة .مستقلة

رئيس التحرير : تميم طارق

أسرة التحرير

لؤي عزيز

مهدي كمال

عزت جمال

التصميم

اور للخدمات الفنية

للتواصل

iraqiidentity@gmail.com



صحيفة الهوية العراقية

iraqiidentity

المدرسة الساعة يوميا انخفاضاً من ساعتين في إرشادات أصدرتها في ٢٠٠١. وأوصت الأكاديمية الآباء بمشاهدة التلفزيون مع أطفالهم وإطلاعهم على برامج «جيدة النوعية» فقط. وقال ريبندر إن من المحتمل أن بعض الاختلافات بشأن كيفية تأثير فترات مشاهدة التلفزيون على الاستعداد للمدرسة بين الأطفال الأغنياء والفقراء قد يفسرها المضمون الذي يشاهده الأطفال.

وقال أندرو ريبندر كبير الباحثين في الدراسة وهو باحث في علم النفس والتعليم في جامعة نيويورك «مشاهدة التلفزيون لوقت أطول من اللازم، وفي هذه الحالة أكثر من ساعتين في اليوم، تم ربطه سلباً بتطور القدرات الحسابية ومهارات أداء المهام التنفيذية الخاصة بالسعي لتحقيق الأهداف بما يشمل الانتباه والذاكرة العاملة والمرونة المعرفية». وفي العام الماضي أوصت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال ألا يتعدى وقت مشاهدة الأطفال قبل سن

وربطت الدراسة بين زيادة وقت مشاهدة التلفزيون وانخفاض بسيط في نتائج الاختبارات للتلاميذ الذين جاؤوا من أسر ذات دخل متوسط وهو ما يقدر بنحو ٧٤ ألف دولار سنوياً لأسرة مؤلفة من أربعة أفراد. وبالنسبة للأطفال الذين اقتربت دخول أسرهم من خط الفقر أو بلغته، وهو نحو ٢١ ألف دولار سنوياً لأسرة مؤلفة من أربعة أفراد، فقد كان لديهم انخفاض واضح في نتائج الاختبار عندما شاهدوا التلفزيون لفترات طويلة يومياً.

أشارت دراسة أمريكية إلى أن تأثير التلفزيون على استعداد الأطفال الفقراء للمدرسة قد يكون أسوأ مقارنة بأقرانهم من اليسوريين. و فحص الباحثون نتائج اختبارات ٨٠٧ أطفال بين الخامسة والسادسة من العمر تم تقييم مهاراتهم الأساسية في بداية مرحلة الحضنة مثل العد والتعرف على الحروف وتصنيف المعبيات وفقاً للنمط والشكل. كما فحصوا أيضاً استمارات استقصاء ملأها الآباء عن الفترات التي يقضيها أطفالهم كل يوم وهم يشاهدون التلفزيون أو شاشات أخرى.

وقالت الدراسة التي نشرت في دورية «ديفيلوبمينتال آند بهيفيرال بيدياتركس» إن الأطفال الذين شملتهم الدراسة شاهدوا التلفزيون لمدة ٢,٢ ساعة في المتوسط. لكن لم تتوفر للباحثين معلومات عن نوع البرامج التي شاهدها الأطفال ولا الظروف المحيطة بهم أثناء المشاهدة. وبالنسبة للأطفال الذين كانت أسرهم تتمتع بأعلى مستوى دخل لم تكن هناك أي علاقة بين المدة التي يقضيها الأطفال في مشاهدة التلفزيون وأدائهم في الاختبارات.



## حركة حدقة العين.. مرآة حالتك صدمة لحبى أفاتار بعد تأجيل طرحه من جديد

جيمس كامبيرون.

الجزء الأول من الفيلم تخطت إيراداته حاجز الـ ٢ مليار دولار على مستوى العالم، وتم طرحه عام ٢٠٠٩، وكان من المفترض أن يبدأ تصوير الفيلم مباشرة بعد الانتهاء من فيلم «تاي تانيك» ١٩٩٩، لكن التكنولوجيا المستخدمة حينها لم تشجعه على تحقيق رؤيته بالفيلم، وبدأ العمل الفعلي بالفيلم عام ٢٠٠٥ وتم التصوير في جزر هاوايو في نيوزيلندا، ووصلت ميزانية الفيلم إلى ٢٣٧ مليون دولار أمريكي.



لقصة الجزء الأول والتي بدأت مع قصة جندي أمريكي قعيد يتم إرساله إلى قمر بعيد في الفضاء يسمى «باندورا»، الكوكب الذي تسكنه كائنات مسالمة زرقاء اللون تسمى «نافي»، يبلغ طولها حوالي ٣ أمتار، وكانت تعيش بأمن واستقرار قبل وصول البشر الذين جاءوا للتغريب عن معدن ثمين جدا في هذا الكوكب.. والمشروع مبنى على أساس صنع كائنات مشابهة لكائنات «باندورا»، وإسكانها بروج الإنسان وذلك لدراسة حياة هذه الكائنات و«Avatar» ومن إخراج

يعيش محبو فيلم أفاتار حالة من الصدمة وذلك بعد الإعلان عن تأجيل الجزء الجديد من جديد، حيث كان من المفترض طرحه في ٢٠١٨، ولكن من الواضح أنهم سينتظرون مدة أطول. الغريب في الأمر أن جيمس كامبيرون مخرج العمل لم يذكر أسباب التأجيل ولا أحد يعلم ما إذا كانت التكنولوجيا المتطورة التي يستخدمها كامبيرون هي السر وراء التأجيل خاصة وأن تقنيات التصوير تتطور بسرعة كبيرة.. وقد يرغب هو في تحقيق نقلة تمثل مفاجآت وتحمل الكثير من الدهشة لعشاق العمل.

ونقل موقع فارايتي تصريحات كامبيرون لإحدى الجرائد الكندية حيث قال إن ٢٠١٨ لم يكن مخططا ليكون موعدا نهائيا لطرح العمل مؤكدا أن الأجزاء الجديدة متسقة مع بعضها البعض وسيتم طرحهم بإيقاع واحد خاصة وأنه يعمل عليهم دفعة واحدة. تدور أحداث الجزء الجديد مكمل

المخ. وقال البروفيسور دونر إن هذه الأجزاء من المخ مهمة لتكثيف سلوكنا في حالات التردد في اتخاذ القرار دون وعي منا بذلك، وكأن الإنسان يقول لنفسه، على سبيل المثال، قبل اتخاذ القرار التالي: هل علي أن أنصت جيدا في المرة القادمة؟ استطاع دونر وزملاؤه حساب مدى تردد المتطوعين بدقة من خلال قياس حجم الحدقة. وعن ذلك، قال دونر: «لا نستخدم الحدقة مبدئيا إلا كمييار غير مباشر نعرف به ما يحدث في جذع المخ»

إخبار الباحثين أي الساحتين أقوى في الحركة. وأثناء عملية اتخاذ القرار قاس الباحثون حدقة عين صاحب القرار بكاميرا تعمل بالأشعة تحت الحمراء. وكانت النتيجة أنه عندما كان القرار صعبا على المشارك في التجربة، كانت حدقته تتسع عقب القرار مباشرة. وزاد اتساع الحدقة مع تزايد احتمال أن يتخذ المتطوع القرار التالي بشكل مختلف. وأوضح الباحثون أن اتساع الحدقة مرتبط بشكل وثيق جدا بنشاط المراكز الدنيا ذاتية الحركة في جذع

توصل عالم الأعصاب الألماني توباس دونر أن من ينتبه إلى حركات الحدقة يمكن أن يستنتج بعض المعلومات عن الحالة الداخلية لخصمه. فحص أستاذ الأعصاب وزملاؤه بمستشفى ايبندورف الجامعي في هامبورغ التغيرات التي تطرأ على حدقات أعين الأشخاص الذين اتخذوا قرارا لتوهم. في سبيل ذلك، جعل الباحثون المتطوعين المشاركين في الدراسة ينظرون إلى شاشة تتحرك بها سحبان من النقاط. وكان على المتطوعين



## أسباب تعرض قصيري القامة للصلع المبكر



بقية الأعراض. هناك أعراض أخرى متنوعة لها..

الإصابة بالأمراض ضئيل، لأن تساقط الشعر ليس عرضا منعزلا عن

القلب، إذ تم التعرف على جينات تقلص خطر الإصابة بهذا المرض في حين كانت هناك جينات تزيد من خطر الإصابة به.

من جهة أخرى عثر الباحثون على «صلة بين لون البشرة الفاتحة ومرض سماكة المفاصل»، حسب ما قال البروفيسور ماركوس نوتن، مدير معهد دراسات الجينات الإنسانية لدى جامعة بون. ويضيف: «هذا ما يثبت أن الرجال ممن يعانون من تساقط مبكر للشعر يمكنهم الاستفادة من أشعة الشمس والفيتامين دي».

وسيعمل الباحثون الآن على تحديد آليات الجزيئات التي تؤثر على تساقط الشعر المبكر والتسبب في أمراض أخرى.

لكن ذلك لا يجب أن يثير الهلع حسب البروفيسور نوتن: «خطر

ركز الباحثون في دراستهم على تحليل بيانات جينية لحوالي ١١ ألف رجل يعانون من الصلع المبكر. وينحدر المشاركون من ٧ بلدان.

تقول عالمة الجينات الاجتماعية في جامعة بون ورئيسة الباحثين، الدكتورة شتيفاني هايمان هايمباخ: «استطعنا التعرف على ٦٣ تغيرا في المجموع الموروثي ساعدت على تساقط الشعر المبكر». و حسب الباحثة فإن «بعض التغيرات الجينية كانت لها علاقة بأعراض وأمراض مثل الجسم الصغير والتعرض لمرهقة مبكرة والإصابة بأمراض سرطان مختلفة».

كما أكد الخبراء وجود علاقة بين تساقط الشعر وخطر الإصابة المبكرة بمرض سرطان البروستات. بيد أنه لم يكن سهلا إثبات وجود علاقة بين تساقط الشعر والإصابة بمرض

أشارت دراسة أجرتها جامعة بون الألمانية إلى أن الرجال قصيري القامة معرضون أكثر من غيرهم للصلع في وقت مبكر. وقام الباحثون بتحليل عينات جينية لأكثر من ٢٠ ألف رجل. وأثبتت البيانات أن المشاركين تعرضوا لسقوط شعر مبكر مع تغيرات مختلفة على الجسد علاوة على إصابتهم بأمراض لها علاقة بالصلع، حسب ما ذكرت دورية «نايتر كومونيكايشن» التي نشرت نتائج الدراسة.

ومن جهة أخرى ذكر موقع جامعة بون أن دراسات علمية سابقة كانت توصلت إلى أن الرجال ممن يعانون من تساقط للشعر المبكر غالبا ما يتعرضون أيضا لأمراض القلب وسرطان البروستات. و يبدو أن الدراسة الجديدة جاءت لتؤكد ما وصلت إليه الدراسات السابقة.